غريــب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قنت قال أبو عبيد : قوله : قنت شهرا هو ههنا القيام قبل الركوع أو بعده في صلاة الفجر يدعو ; وأصل القنوت في أشياء : فمنها القيام وبهذا جاءت الأحاديث في قنوت الصلاة لأنه إنما يدعو قائما . ومن أبين ذلك الحديث الآخر أن النبي عليه السلام سئل : أيّ الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت يريد طول القيام . ومنه حديث ابن عمر أنه سئل عن القنوت فقال : ما أعرف القنوت إلا طول القيام ثم قرأ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَآءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وَّقَآئِماً - . قال أبو عبيد : وقد يكون القنوت في حديث ابن عمر هذا الصلاة كلها ألا تراه يقول : ساجدا وقائما ؟ ومما يشهد على هذا الحديث عن النبي عليه السلام قال : مَثَل المجاهد